[40] عزوجل لعنة الله ولعنة اللاعنين والملائكة (1) والخلق أجمعين إلى يوم الدين. ثم سألنا (2) الرجوع إلى أوطاننا فقال: أفعل ذلك إنشاء الله، فأشار (3) إلى السحابتين فدنتا منا فقال عليه السلام: خذوا مواضعكم فجلسنا على سحابة (4) وجلس عليه السلام على الاخرى، وأمر الريح فحملتنا حتى صرنا في الجو ورأينا الارض كالدرهم، ثم حطتنا في دار أمير المؤمنين عليه السلام في أقل من طرف النظر (5)، وكان وصولنا إلى المدينة وقت الظهر والمؤذن يؤذن، وكان خروجنا منها وقت علت الشمس (6)، فقلنا: بالله العجب كنا في جبل قاف مسيرة خمس سنين وعدنا في خمس ساعات من النهار (7). فقال أمير المؤمنين عليه السلام: لو أنني أردت أن أجوب (8) الدنيا بأسرها والسماوات السبع وأرجع في أقل من الطرف لفعلت بما عندي (9) من اسم الله الاعظم، فقلنا: يا أمير المؤمنين أنت والله الاية العظمى والمعجز الباهر بعد أخيك وابن عمك رسول الله صلى الله عليه وآله (10). أقول: هذا خبر غريب لم نره في الاصول التي عندنا، ولا نردها ونرد علمها إليهم عليهم السلام.

_____ (1) في المصدر: من الملائكة. (2) في المصدر: ثم سألناه. (3) في المصدر: ثم أشار. (4) في المصدر: على السحابة. (5) في المصدر: من طرف عين. (6) في المصدر: وقت ارتفاع الشمس فقلنا: بالله. (7) المصدر خال عن قوله: من النهار. (8) أجاب البلاد. قطعها. وفي المصدر: أخرق الدنيا. (9) في المصدر: من طرفة عين لفعلت لما عندي. (10) المحتضر: 71 - 76. _____